

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 20 شهيداً وعشرات الجرحى في مجزرة للطيران الروسي في بلدة أبو الظهور بريف إدلب، ومجموعة ترفع أعلام "جبهة النصرة" تهاجم مظاهرة في مدينة إدلب وتعتقل عدداً من الإعلاميين - (7_3_2016)

الكاتب: أسرة التحرير

التاريخ: 7 مارس 2016 م

المشاهدات: 4984



عناصر المادة

الفعاليات والمظاهرات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

61 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم بينهم أكثر من 22 شهيداً وعشرات الجرحى في مجزرة للطيران الروسي في بلدة أبو الظهور بريف إدلب، فيما المجاهدون يحررون تلتي العيس والسيريتل وببلدة العيس بريف حلب

الجنوبي، بالمقابل، المعارضة تؤكد تمسكها بمطالبها الإنسانية قبل الذهاب إلى جنيف، أما في الشأن الإنساني: اللاجئون في عرسال يموتون جوحاً وسط صمم وبكم عالمي مريع، من جهتها.. إسرائيل تعتبر أي تدخل سعودي تركي سيكون ضدها!.

الفعاليات والمظاهرات:

القوة التنفيذية في "جيش الفتح" تهاجم مظاهرة في مدينة إدلب وتعتقل عدداً من الإعلاميين:

فرق عناصر من القوة التنفيذية التابعة لـ "جيش الفتح" المعارض في سوريا، اليوم الإثنين، تظاهرة طالب بإسقاط النظام، في مدينة إدلب، واعتقلوا صحافيين ومواطنين واقتادوهم إلى جهة مجهولة، وفي حين طالب ناشطون بمحاسبة الفاعلين. من جهتها، نفت حركة "أحرار الشام الإسلامية"، مشاركتها بقمع التظاهرة، مؤكدة أن عناصرها الذين يتبعون القوى التنفيذية لم يشاركوا في هذا العمل لا في القرار ولا التنفيذ، حيث أن المشاركين ينتمون لفصائل أخرى. ودعت الحركة، في بيان، "الفصائل المعنية إلى الأخذ على أيدي من قاموا بهذا الفعل ومحاسبتهم والإفراج عن الموقوفين"، كما دعت "الجميع" لضبط النفس وتوجيه البنادق والأقلام إلى صدر النظام وحلفائه فقط.

وطالب ناشطو وإعلاميو إدلب، الجهات المختصة في "جيش الفتح" ببيان رسمي "يوضح سبب الاعتداء على المتظاهرين في مدينة إدلب وسبب اعتقال بعض الناشطين وكسر معداتهم الإعلامية". ودعوا إلى "محاسبة المسؤولين عن هذا العمل المدان والاعتذار من الثوار وإطلاق سراح من تم اعتقالهم على الفور، وضمان حرية العمل الإعلامي في المناطق المحررة، وعدم تكرار هذه الإساءة من أية جهة كانت، عسكرية أو مدنية، على أن يكون لنا حق في الرد على أي انتهاك أو اعتداء يطالوا العمل الإعلامي ورموزه بالطرق المشروعة".

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

61 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد وطيران العدو الروسي يوم الاثنين 61 شخصاً، معظمهم في إدلب وحلب، ومن بين القتلى 5 نساء و5 أطفال وشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في إدلب قتل 25 شخصاً، وفي حلب قتل 16 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي الحسكة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد حي التضامن بثلاث قذائف هاون وبالرشاشات الثقيلة، وخرقت مليشيا حزب الله الهدن المبرمة في مدينة الزيداني بعد استهداف قناصيها 3 شبان داخل المدينة، وتعرضت البلدات المحررة لقصف صاروخي من العيار الثقيل ولقصف بالرشاشات الثقيلة، إلى حلب، حيث ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على قريتي بانص والبرقوم، وفي الريف الغربي شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدات خان العسل وأورم الكبرى وكفرناها، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دير حافر وقرى قربها، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على مدينتي بزاعة وتادف وقرية أبو طلطل، وفي حماة، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قريتي المشيرفة والشيخ هلال وناحية عقيربات بالريف الشرقي، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت منازل المدنيين وسط

بلدة أبو الظهور بالريف الشرقي تلاه قصف ببراميل متفجرة نفذته طائرة مروحية على الموقع ذاته أسفرت عن سقوط أكثر من 22 قتيلاً وعشرات الجرحى واحتلال حرائق كبيرة، وفي الريف الغربي استهدفت قوات الأسد مدينة جسر الشغور بقصف صاروخي، وفي حمص، استهدفت قوات الأسد بالصواريخ أطراف قرية السعن الأسود بالريف الشمالي، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بقذائف عنقودية اللواء 52 المحرر بالقرب من مدينة الحراك، كما استهدفت أحياء درعا البلد المحررة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وأخيراً في اللاذقية، فقد استهدفت قوات الأسد بالصواريخ طريق (أوبيان-اليمضية) حيث تتمركز خيم النازحين.

عمليات المجاهدين:

تقدم وصمود للمجاهدين في حلب:

سيطر المجاهدون على تلتي السيريات والعيس كما سيطروا على بلدة العيس بعد هجوم شنوه على المنطقة، ودمروا ببابا ورشاشين عيار 23 لقوات الأسد على تلة العيس، وقتلوا وجرحوا العشرات من عناصر الأسد والمليشيات الموالية له جراء ذلك، وتصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة حي الراشدين.

إعطال رشاش 14.5 تابع لعناصر لواء شهداء اليرموك ومداهمة أماكن مطلوبين في درعا:

أعطب المجاهدون رشاش 14.5 تابع لعناصر لواء شهداء اليرموك المتهم بمباعدة تنظيم الدولة، من ناحية أخرى دارت اشتباكات في بلدة العالية الواقعة بمحيط مدينة جاسم بعد دخول قوة عسكرية تابعة للجيش الحر بالتعاون مع دار العدل لمداهمة منازل مطلوبين متهمين بمحاولة اغتيال قائد لواء الخليفة عمر "مالك برغش" في البلدة، وقد ألقت القوة القبض على بعض المطلوبين في العملية، وسقط جراءها عدد من القتلى والجرحى.

هدنة بين المجاهدين وقوات الأسد شمالي حمص:

عقد المجاهدون هدنة مع قوات الأسد في قرية كيسين قرب مدينة الحولة في ريف حمص الشمالي وفي بلدة حربنفشه جنوب حماة، حيث اتفق الطرفان على تراجع قوات الأسد لنقطتها الخلفية في محيط المنطقتين ووقف قصفها لهما، مقابل التوقف عن قصف محطة الزارة من قبل المجاهدين، والسماح بتصليح أبراج التوتر العالي في كيسين وحربنفشه.

المعارضة السياسية:

تمسك المعارضة بمطالبها الإنسانية قبل الذهاب إلى جنيف:

أكيد رئيس وفد المعارضة السورية إلى مفاوضات جنيف أسعد الزعبي تمكّن المعارضة بمطالبها الإنسانية قبل الذهاب إلى جنيف، نافياً الموافقة على الذهاب إلى هناك، التي نقلتها وسائل إعلام عن المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات رياض نعسان أغا، وقال الزعبي في اتصال مع الجريدة إن قراراً رسمياً لم يتخذ بعد بشأن مسألة المشاركة، مؤكداً شرط الهيئة العليا للتفاوض أن تبدأ المفاوضات ببحث تشكيل هيئة حكم انتقالي كامل الصالحيات مع التشديد على رحيل بشار الأسد من السلطة، وكانت وكالات الأنباء نقلت عن أغا قوله إن الوفد سيتوجه إلى جنيف للمشاركة في المفاوضات المرتقبة، وأن المعارضة تريد بدء المفاوضات الخاصة بسلطة الحكم الانتقالي على الفور، وقال المتحدث إن المعارضة لاحظت تراجع انتهاكات وقف إطلاق النار في اليومين الماضيين، وعلق الزعبي على هذه التصريحات بالقول إن أغا تحدث عن تراجع في خروق في الهدنة، وهو أحد الالتزامات التي تهـيـأ الأـجـواـء لـلـتـفـاـوض، وأضاف أن ثـمـة مـطـالـبـ آخرـ لمـ تـنـفـذـ بـعـدـ، مـثـلـ إـطـلاقـ المـعـتـقـلـينـ منـ الـمـسـنـينـ وـالـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ، وـإـيـصـالـ الـمـسـاعـدـاتـ لـجـمـيعـ الـمـنـاطـقـ، وـفـكـ الـحـصـارـ عـنـهـاـ، مـؤـكـداـ أـنـ الـمـعـارـضـةـ لـنـ تـدـهـبـ قـبـلـ تـنـفـيـذـ هـذـهـ الـمـطـالـبـ.

ضرورة الإفراج الفوري عن المعتقلين في معتقلات نظام الأسد:

أكَدَ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على ضرورة الإفراج الفوري عن المعتقلين في معتقلات نظام الأسد كإجراء أساسي من إجراءات بناء الثقة، وضمان إجراء مفاوضات بناء تفضي إلى انتقال سياسي حقيقي، وشدد الائتلاف الوطني في بيان له اليوم على أن المساعي الدولية التي توصلت إلى اتفاق ميونيخ الشهر الماضي، ستكون بلا قيمة ما لم تستمر في ممارسة الضغط على نظام الأسد من أجل الالتزام التام بالهدنة، والوقف الكامل للعمليات العدائية، وإطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام، حيث لا يزال البند المتعلق بإطلاق سراح عشرات الآلاف من المعتقلين خارج إطار التنفيذ، وحذر الائتلاف من انفجار الهدنة وانهيارها، بشكل قد لا يكون من الممكن إصلاحه، في حال استمر المجتمع الدولي بتساهمه تجاه الخروقات المستمرة لها، وبهذا الإئتلاف إلى أن الجانب التنفيذي من أي اتفاق هو الاختبار الحقيقي لقيمة، فإذا ما تم تنفيذه فإن إجراءات بناء الثقة تكون قد تحققت، وتكون الفرصة متاحة لإنجاز الحل السياسي.

مطالبة البرلمان الأوروبي بأخذ دور أكبر وأكثر فعالية في الشأن السوري:

طالب عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الأحمد اسطيفو البرلمان الأوروبي بأخذ دور أكبر وأكثر فعالية في الشأن السوري وخاصة في الملف السياسي والعسكري ضمن إطار اتفاق الهدنة الأخيرة، وكسر الاحتكار والتفرد الأمريكي الروسي، وأضاف اسطيفو في تصريح خاص لمكتب الإعلامي إنه "قد حان الوقت لأن تقوم أوروبا بأخذ مبادرة سياسية في إطار العملية السياسية الجارية في سوريا"، مشيراً إلى أن أوروبا تواجه تحديين وهما: موجات اللجوء التي تعصف بها، والهجمات الإرهابية، كما طالب، البرلمان الأوروبي، بدعم إنشاء مناطق آمنة في سوريا، وأعرب عن استغرابه من رغبة المجتمع الدولي بمحاربة تنظيم داعش والقاعدة، في حين يلوذ بالصمت المطلق عن عشرات الآلاف من العناصر الإرهابية المنتسبين لميليشيات طائفية أنت من إيران ولا زالت تدخل إلى سوريا للمقاتلة إلى جانب قوات الأسد، مشدداً على أنها تحمل المسئولية إلى جانب تنظيم داعش عن ارتكاب المئات من المجازر بحق الشعب السوري، كما دعا اسطيفو، البرلمان الأوروبي، إلى تقديم مشروع قرار أممي لتصنيف كل من الميليشيات الطائفية التي ترسلها إيران إلى سوريا وميليشيا حزب الله الإرهابي؛ كمنظمات إرهابية، وجمع كل الانتهاكات والجرائم التي ارتكبها تلك الميليشيات وتحويلها إلى محكمة الجنائيات الدولية وتحميل النظام الإيراني ونظام الأسد مسؤولية ذلك.

الوضع الإنساني:

داريا بالأرقام بعد أكثر من ألف يوم على الحصار:

كشف المجلس المحلي لمدينة داريا عن إحصائيات جديدة تتضمن تفاصيل عن المدينة خلال شهر شباط / فبراير بعد انقضاء ألف ومائة وخمسة وتسعين يوماً على حصار المدينة من قبل قوات النظام وميليشيات مساندة لها، وجاء من ضمن الأرقام التي عرضها المجلس المحلي للمدينة أن عدد المدنيين المحاصرين فيها بلغ ثمانية آلاف وثلاثمائة مدني، إضافة لتسجيل مئة وسبعة وعشرين صاروخاً من نوع أرض أرض استهدفت المدينة، وقال المجلس إن ثلاثة آلاف قذيفة دبابة ومدفعية ثقيلة وقدرها هاون سقطت على المدينة خلال شهر شباط فبراير المنصرم، كما بلغ عدد القتلى أربعين شخصاً، تزامناً مع سقوط أربعة وتسعين جريحاً، موثقين سقوط ثمانمائة وتسعة وعشرين برميلاً متفرجاً، وألفين ومائة معتقل في سجون النظام، وتستمر قوات النظام رغم الهدنة المتفق عليها بتصنيف الخناق على مدينة داريا الواقعة في الغوطة الغربية في ريف دمشق.

الموت نتيجة "المرض": الوباء الذي يجتاح اللاجئين في "عرسال" وسط صمم وبكم عالمي مريع:

لم تختلف عليهم الحياة من بلادهم إلى بلاد اللجوء، في بلادهم يموتون قصفاً وقهراً وحصاراً، وهنا في بلاد اللجوء يموتون

مرضًا من الجوع، فهناك على الحدود السورية مع لبنان في بلدة عرسال اللبنانيّة تنتشر الكثيرون من الأمراض بسبب شبح الفقر الذي يحتاج المخيمات وقلة التغذية، فيحسب الهيئات والمنظّمات الطبيّة والمستوصفات المختصّة باللاجئين السوريين فإنه لا يمر يوم إلا ويتم تسجيل خمس حالات مرضية بسبب الشح في الغذاء، وأكثر المرضى من الأطفال والنساء والشيوخ، وأفاد بعض العاملين في المجال الطبي أنه من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأمراض، هو قلة الغذاء وتلوث مياه الشرب ومياه الصرف الصحي التي أصبحت منتشرة بشكل كبير في المخيمات، وهذا كلّه بسبب تخلّي المجتمع الدولي عن اللاجئين، فالحصار الذي تشهده بلدة عرسال لم يبق في البلدة فرص عمل، وهناك بطالة كبيرة في المخيمات وإن وجد عمل لا يسد رمق فرد واحد، وإيجار العامل لا يتجاوز الستة دولارات يومياً وثمن ربطة الخبز دولار واحد فكيف سوف تكون هذه المعيشة.

المواقف والتحركات الدوليّة:

الحل السياسي هو "الطريق الوحيد" لوضع حد للعنف في سوريا:

اعتبر نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أن الحل السياسي هو "الطريق الوحيد" لوضع حد للعنف في سوريا، مقرًا في الوقت نفسه بصعوبة التوصل لهذا الحل، وذلك في مقابلة مع صحيفة إماراتية نشرت الاثنين، تزامناً مع بدئه جولة إقليمية انطلاقاً من أبوظبي، وقال بايدن لصحيفة "ذا ناشونال" الصادرة بالإنجليزية "بقدر ما هو أمر صعب، علينا أن نواصل السعي للوصول إلى تسوية سياسية"، وأضاف "نعمل حالياً لإعادة نظام الأسد والمعارضة إلى طاولة المفاوضات، لأنّه في نهاية المطاف، لم يتغير الهدف. الحل السياسي بين الأطراف (المتنازعة) هو الطريق الوحيد لإنهاء العنف ومنح الشعب السوري الفرصة لإعادة بناء بلده"، وتأتي تصريحات بايدن قبل أيام من جولة جديدة من المفاوضات مرتبطة هذا الأسبوع في سويسرا بين النظام السوري والمعارضة، بعد تعليق جولة تفاوضية الشهر الماضي من دون نتيجة تذكر، وتضييق القوى الكبرى، خصوصاً الولايات المتحدة وروسيا، لإنجاح المفاوضات التي تعقد بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ينص أيضاً على وقف لإطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية في غضون 6 أشهر وتنظيم انتخابات خلال 18 شهراً، من دون التطرق إلى مصير الأسد الذي يشكل نقطة خلاف رئيسية بين أطراف النزاع.

أي تدخل سعودي تركي سيكون ضد المصالح الإسرائيليّة:

قالت محافل رسمية إسرائيلية إن أي تدخل سعودي تركي سيكون ضد المصالح الإسرائيليّة، معبرة في الوقت ذاته عن دعمها لفكرة تقسيم سوريا من جهتها، وعلّت الإذاعة العبرية قرار حكومة بنيامين نتنياهو، التحفظ على التدخل السعودي والتركي، لأنّه "سيمثل دعماً لتنظيمات إسلامية تناصب إسرائيل العداء"، ونقلت الإذاعة عن محافل تقدير استراتيجي في تل أبيب، قولها إن "الاعتدال الذي تنسّم به التنظيمات الإسلامية التي تدعمها السعودية وتركيا، يعني أنها لا تشارك تنظيم الدولة في نهجه الذي لا يتردد في استهداف المسلمين، سواء كانوا شيعة أم سنة، في حين أن هذه التنظيمات تبني مواقف متطرفة وعدائية من إسرائيل"، وبحسب هذه المحافل، فإن المساعدة على تعزيز مكانة القوى الإسلامية "المعتدلة" يشكل تهديداً خطيراً لمصالح إسرائيل وأمنها، على اعتبار أن هذه القوى ستوجه سلاحها لإسرائيل في أعقاب انتهاء مهمة، وحضرت المحافل من خطورة منع هذه القوى شرعية دولية والسماح لها بدور في إدارة شؤون سوريا في المستقبل، مشيرة إلى أن تعمد روسيا استهداف هذه التنظيمات كان يعد في صميم المصالح الاستراتيجية لإسرائيل.

آراء المفكرين والصحف:

الثورة السورية من السلمية إلى السلمية:

بعد "اتفاق التهدئة" الذى هندسه كل من عراب خارجية الولايات المتحدة وروسيا، وصادق عليه الرئيس أوباما ونظيره الروسي بوتين، بعد مكالمة هاتفية خاصة بالمناسبة، ونص هذا الاتفاق على وقف إطلاق النار بين قوى المعارضة المسلحة وقوات النظام وحلفائه، ابتداء من منتصف ليل 27 شباط/فبراير الماضي، والتي قام النظام والطيران资料 الروسى وقوات حماية الشعب الكردية، بخرقها في ساعاتها الأولى لدخولها حيز التنفيذ.

المهم في "اتفاق التهدئة" هذا، هو أن الشعب السوري وجدها فرصة لرجوع إلى الأيام الأولى من الثورة السورية، أيام المظاهرات السلمية قبل رفع السلاح أما الهمجية جيش بشار ونظامه، والتي استمرت طيلة سبعة أشهر، أيام الشعارات الحرية والكرامة، والمطلب الوحيد الأوحد "الشعب السوري يريد إسقاط النظام..نظام بشار الأسد، النظام الطائفي الهمجي"، في أكثر من مئة نقطة تظاهر خرج الشعب السوري برأية واحدة وشعار واحد وصوت واحد، يعيده ما خطه "أطفال درعا الأبطال" وشهيد الثورة الأول "حمزة علي الخطيب" وأيقونتها، على جدران مدرستهم: "الشعب يريد إسقاط النظام".

أثبت الشعب السوري في هذه المظاهرات التي خرجت هذه الأيام، بعد أكثر من أربع سنوات من الحرب والتأمر العالمي على ثورته، أن ما يجري في سوريا "ثورة شعب، ثورة الحرية والكرامة"، وليس حرباً أهلية أو طائفية أو مذهبية - كما يروج معظم الإعلام العالمي وخصوصاً الغربي منه - بل ثورة سلمية ضد نظام ديكتاتوري طائفي سادي، قابل المظاهرات السلمية بالدبابات والرصاص والسجون الجهنمية والتصفيات التي لا تفرق بين الأطفال والنساء والشيوخ، تخلى الشعب السوري في هذه المظاهرات السلمية كذلك، عن كل الرياحات والأعلام التي رفعها الثوار طيلة خمس سنوات الماضية، ورفعوا راية واحدة، راية الثورة، راية الحرية والكرامة، راية وعلم سوريا المستقبل: "علم بثلاثة مستقيمات أفقية متوازية ملونة من الأعلى حتى الأسفل بالأحمر والأبيض والأسود، ووسط المستقيم أو المستطيل الأبيض، ثلاث نجوم خماسية حمراء اللون، ليؤكدوا أحد شعارات الثورة الخالدة: "واحد.. واحد.. الشعب السوري واحد"، ورفضوا أجندات روسيا وأمريكا في تقسيم سوريا أو جعلها فيدرالية.

هذا الإصرار الأسطوري من الشعب السوري المتظاهر، على رأية الثورة وشعاراتها الأولى، أغاظ كثير من وسائل الإعلام الحاقدة على الثورة والثوار، وشكوا في أنها صوراً أو فيديوهات حقيقة، ورجحوا كذباً وبهتاناً أنها لمظاهرات عام 2011، وما يزال الإعلام العالمي يغرس خناجره المسمومة في ظهر الثورة السورية، ويرفض الاعتراف بأن الشعب السوري ضحية، والجاني المجرم هو بشار ونظامه وإيران وروسيا وأصدقاء سوريا في الظاهر، أعداء الثورة والشعب السوري في الواقع، أما العالم المنافق والمنظمات والهيئات وال المجالس الدولية و"مرضى القلق"، فقد كان لهم نصيب من هذه الشعارات: "إلى العالم المنافق: مؤامراتكم لن تندن نظام الأسد...", وأليها العالم المتخاذل: لن تقتلوا إرادة وصوت الثورة، برغم كل كواتم الصوت والصمت".

السلم شعار أهل الشام منذ الأزل وبه خرجوا في مثل هذا الشهر من عام 2011 وحناجرهم تصدع: "سلمية سلمية، ثورتنا ثورة حرية"، عاشت سوريا حرية كريمة للأبد، غصب عنك يا أسد... عاشت سوريا ويسقط أدعية الإنسانية. (ترك برس)

الهداة ومظاهراتها في سوريا:

راتب شعب

صمدت الهدنة في سوريا، إذن. مرّت ثمانية أيام انخفضت فيها نسبة الموت والدمار، من اعتقد أن الهدنة محكومة بالفشل، وأننا منهم، أخطأ التقدير، ظهر واضحاً أن هناك مكاناً معيناً يمكن، من خلاله، ضبط هذا العدد الهائل من الفصائل المقاتلة في سوريا، هناك مكان ما يملاً فراغ "القيادة العليا" لهذه الفصائل، ويمارس دورها، دائماً، كان يُقال إن ميزة النظام تكمن في مركزيته، وإن هرمية النظام تسمح له بضبط وحداته المقاتلة، في المقابل، كانت التشكيلات العسكرية التي تواجه النظام

تبعد كثيرةً، وذات ولاءات مختلفة، وليس لها عنوان واحد، ولا يمكن ضبطها.

ما كان لهذه الخطوة الكبيرة باتجاه إيجاد جسمٍ معارض، عسكري سياسي، في سوريا، أن تتحقق، لو لا أن هذا "الخارج" حق وحده أولاً: وحدة المعارضة العسكرية والسياسية في سوريا وتماسكها مستمدان من وحدة دول الخارج تجاه الحل المزمع في سوريا، يمكن تلمس استنتاج مؤلم هنا يقول إن قدرة الخارج على تحقيق هذا القدر من الوحدة بين التشكيلات العسكرية والسياسية السورية، على الرغم من تناقضها وتبينها السياسي والفكري، تدل على مدى تبعية هذه المعارضة للخارج، وخضوعها لتقنياته.

كشفت الهدنة، أيضاً، واقعاً آخر، ذا دلالة حاسمة، الأمر الثاني الذي تقوله "مظاهرات الهدنة" إن كل ما جرى لم يخدم الشعلة الأولى للثورة، وإن استطاع أن يمنع اتفاقياتها وامتداد لهيبتها التحرري، ولا شك أن عودة المظاهرات، وإن كانت تحمل علامات الإلهاق، تشكل رسالةً غير سارة للنظام ورعااته، كما أنها رسالةً غير سارة لكل المنظومة الدولية والإقليمية التي تعاملت مع الثورة السورية منذ البداية، تماماً كما تعامل معها النظام، ولكن، من الزاوية المقابلة، على أنها شرًّ يجب الخلاص منه.

(العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نُسأَل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

خالد السمرة - ريف دمشق - الزيداني

سارية أحمد عبد الله - ريف دمشق - الزيداني

محمد فايز عبد الله - ريف دمشق - الزيداني

براء عمر شيخ الضبيعة - ريف دمشق - دوما

عدي قدورة - دمشق - مخيم اليرموك

عبد الله سليم السمرة - ريف دمشق - الزيداني

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- أحرار الشام
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- ترك برس
- العربي الجديد
- الجزيرة نت
- العربية الحدث
- السياسة الكويتية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: